

## הקلاب, המתרחות הוותנית והמحمיות الطيبعية

ما هو أكثر متعة من اصطحاب صديقنا الوفيّ في رحلة في الطبيعة؟ وتركه يركض ويستمتع بالمناظر الطبيعية الجديدة؟ ومع ذلك، فمن المهم التذكّر بأن الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية ليست حدائق عامة أو حقول مفتوحة.

### التأثيرات المخفية

المحمية الطبيعية نظام إيكولوجي حسّاس ومعقد، يُمكن لأي اضطراب أن يخل بالتوازن الدقيق الموجود فيها. نحن، البشر والأصدقاء الذين يمشون على أربعة أرجل، ضيوف للحظة فقط في مملكة الطبيعة المفعمة بالحياة، وبالرغم من أن الكلب مخلوق اجتماعي - لكنه حيوان غريب في الحيز التابع للحيوانات البرية. وجود الكلب في محمية طبيعية يشكل تهديدًا كبيرًا على الحيوانات البرية حتى إذا لم نلاحظ نحن، اصحاب الكلاب، أي شيء.

في تعريفه، الكلب هو حيوان مفترس، لذلك الوعل في محمية عين جدي، اليعمور في محمية حاي-بار الكرمل والويار الصخرية في وادي حرمون (جبل الشيخ) يعتبرونه حيوان بريّ اخترق حيز المعيشة الخاص بهم. هذه الحيوانات تشم الكلب عن مسافة بعيدة وتشعر بمأزق. من جانبيها، الكلب أو الذئب أو أي مفترس آخر هو نفس الشيء.

في هذه الحالة، وعلى الرغم من أن هدف المحمية هو إنشاء منطقة حفظ وحماية للحيوانات البرية، شعور هذه الحيوانات بالخطر يسبب في عدم استخدام مساحتها بشكل مثالي.

لنأخذ على سبيل المثال غزالة انجبت صغيرها. تقوم الغزالة بتركه في مأمن بين الشجيرات لتخرج للبحث عن الطعام. في الطريق، تشعر بوجود حيوان مفترس، لذلك ستخاف من العودة إلى صغيرها الذي ينتظرها جائعًا وعرضة للحيوانات المفترسة.

### انتشار الأمراض والمخاطر لدى كلبكم

انتشار الامراض هو أحد التأثيرات التي تسببها للكلاب في المحميات الطبيعية.

في منطقة عين عيدات، على سبيل المثال، اكتشفت وُعول تحتضر بسبب المرض. دراسة شاملة كشفت عن طفيليات انتشرت عن طريق براز الكلاب. الوُعول - حيوانات مهددة بالانقراض - استسلمت للطفيليات ولم تنجو.

لكن هناك خطر معاكس أيضًا: بسبب القرب من الحيوانات المحلية في منطقة المحمية، قد تتعرض الكلاب الأليفة للعديد من الأمراض، من بينها داء الكلب.

لذلك، فإن لكلبك تأثير قوي على الحياة البرية المحلية في المحمية حتى لو لم يتناول أي طعام خلال زيارته، لم يترك أي روث، لم ينبج، وكان مربوطًا اليكم باستمرار.

## التوازن الصحيح: لصالح أصحاب الكلاب

في معظم المنتزهات الوطنية (بما في ذلك "التي تأخذ رسوم الدخول")، يسمح دخول الكلاب المربوطة وعلى أفواها كمامة، وفقاً للقوانين المحددة بجانب اسم الحديقة والموجودة في القائمة أدناه. في بعض المنتزهات الوطنية، يُحظر دخول الكلاب لأنها قد تضر بالآثار القديمة أو بروح المكان (على سبيل المثال الأماكن الدينية).

في معظم المحميات الطبيعية، التي تأخذ رسوم الدخول قد يكون دخول الكلاب ممنوعاً.

في المحميات الطبيعية الأخرى، لا يُسمح للكلاب بالسير في الممرات المخصصة للمشاة. يسمح لها التواجد بالقرب من سيارات الزائرين فقط بشرط أن تكون مربوطة وعلى أفواها كمامة.

يحظر دخول الكلاب الخطرة (كما هو محدد في قانون تنظيم مراقبة الكلاب، 2002) إلى المنتزهات الوطنية والمحميات الطبيعية.

ممنوع دخول الكلاب إلى برك المياه.

يُسمح دخول الكلاب بهدف الرعي بموجب تصريح مفصل وقيود مفروضة وفقاً للقانون.

ممنوع دخول الكلاب إلى مواقع التخيم الليلية الغير مجانية.

في مواقع التخيم الليلية المجانية، يُسمح للكلاب دخول منطقة التخيم فقط، شريطة أن تكون مربوطة وعلى أفواها كمامة.

## إدخال كلاب الخدمة (كلاب إرشاد المكفوفين، وغيرها) إلى المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية

ترى سلطة الطبيعة والحدائق أهمية كبيرة في ملاءمة مواقعها وتسهيلها من أجل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتسمح دخول كلاب الخدمة (الكلاب المدربة على خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل كلاب الإرشاد) أيضاً إلى المواقع التي يحظر فيها دخول كلاب الجمهور العام. ينطبق هذا الأمر أيضاً على الكلاب الموجودة في مرحلة التدريب، بشرط أن يقدم الشخص المصاحب للكلب بطاقة من مركز التدريب والإرشاد تشير إلى أنه مدرب أو في مرحلة تدريب.

من بين جميع المواقع الكثيرة التابعة لسلطة الطبيعة، هناك موقعان فقط - الحديقة الوطنية عين عيدات والمحمية الطبيعية عين جدي، التي تضطر فيها السلطة منع إدخال كلاب الخدمة. والسبب في ذلك يكمن في الحاجة إلى حماية سلامة المتنزهين حيث يستند هذا إلى معلومات متراكمة وخبرة سابقة. الوعول التي تتجول في هذه المواقع تصنف جميع أنواع الكلاب في هذه البيئة على أنها مفترسة وتهدد سلامتها. نتيجة لذلك، تبدأ بالعدو السريع نحو المنحدرات مع إطلاق صفير إنذار عالي لتحذير الوعول الأخرى في المنطقة. هروب الوعول السريع يؤدي إلى تساقط الصخور التي قد تضر بالزوار في الموقع.

تم حظر إدخال الكلاب إلى هذين الموقعين وفقاً لقوانين المساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة (ملاءمة تسهيل الخدمات)، 2013.

من المهم التأكيد على أن سلطة الطبيعة تسمح للمتزهين الذين يستخدمون كلاب الخدمة حفظ كلابهم عند مدخل الموقع، في مكان مناسب مخصص لذلك، والدخول إلى الموقع بمساعدة مرافق.